Journal Of the Iraqia University (71-4) September (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الخطاب الديني ودوره في نشرالثق

م م عبدالوهاب كامل خلف المالكي

طالب دكتوراه علوم قران وحديث كلية الالهيات قسم علوم القران والحديث

جامعة قم

المشرف أ د سيد رضا مؤدب عميد كلية الالهيات(جامعة قم) استاذ في جامعة قم،

Religious discourse and its role inpublishing Islamic culture

almalki Abdul wahab kamil khalaf
almalkiabdelwahab@gmail.com
Phd of Quran Sciences ,hadith
Faculty of Theology
Department of Quran and Hadith Sciences
Qom university
sr- moaddab@qom.ac.ir)

الملخص

اهتم العلماء بالخطاب الديني اهتمامًا بالغًا لما له من أهمية ودور كبيرين في المحافظة على الثوابت والتعاطي مع المتغيرات وفق مقتضيات العصر ومتطلباته، فضلًا عن ترسيخ مفاهيم الوسطية والاعتدال والتسامح ومواجهة خطابات الغلو والتطرف وتعزيز ثقافة الحوار على المستويات كافة». مؤكدًا أنَّ الخطاب الديني الرشيد المبني على الوعي الفكري المعتدل في الإدراك والفهم والسلوك يعد أحد أهم دعائم المجتمع واستقرار أمنه، وبتعزيز الأمن الفكري تُحفظ العقول من الانفلات الفكري، والتطرف الديني، وتُحمى المكتسبات، وتزدهر المجتمعات؛ فلا تنمية مجتمعية بدون أمن فكري واستقرار اجتماعي

ينقسم الخطاب الديني الى عدة محاور الاول الحفاظ على الثواتب وعدم اتباع اهواء الناس الثاني الاعتدال في الطرح واتباع اسلوب القران في مخاطبة الناس الثالث ابراز محاسن الدين وماقدمه للانسان من حياة طيبة الرابع تنوع الخطاب الديني بحسب المواقف والفئات المخاطبة الخامس مواجهة الشبهات بالبرهان وتحكيم العقل وتشخيص ا لجهات المعادية السادس عزل اصحاب التفسيرات المتطرفه عن قيادة المجتمع

Summary

Scientists have cared Religious discourse pays great attention because of its great importance and role in maintaining constants and dealing with changes according to the requirements and requirements of the times, as well as consolidating the concepts of moderation, tolerance and confronting the discourses of extremism and extremism and promoting a culture of dialogue at all levels. Stressing that rational religious discourse based on moderate intellectual awareness in perception, understanding and behavior is one of the most important pillars of society and the stability of its security,There is no societal development without intellectual security, stressing that rational religious discourse based on moderate intellectual awareness in perception, understanding and behavior is one of the most important pillars of society and the stability of its security, and by enhancing intellectual security, minds are preserved from intellectual lawlessness and religious extremism, gains are protected, and societies

flourish.Religious discourse is divided into several axes The first is to keep the constants and not follow the whims of the peopleThe second is moderation in subtraction and following the style of the Qur'an in addressing people The third is to highlight the advantages of religion and what it has given to man of a good lifeFourth: Diversity of religious discourse according to attitudes and groups addressedFifth: Confronting suspicions with proof, arbitrating reason, and diagnosing hostile parties Sixth, isolating those with extremist interpretations from the leadership of society

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، وصلواته وسلامه على أبي القاسم محمد وآله الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.قال الله تعالى: أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.ومن المعلوم أنَّ الدعوة إلى سبيله سبحانه هي الغاية التي من أجلها بعث الأنبياء ، كما أن المقصود من السبيل هو كلُّ ما من شأنه أن يصل العبد بربّه ويُقرّبه منه، بدءاً من المسائل العقديّة التي يتقدَّمها التوحيد ونبذُ الشِّرك، مروراً بما ندب إليه سبحانه من التحلّي بالأخلاق الفاضلة وهجران الذميمة منها، وانتهاء بأصغر حكم شرعيٍّ بالقياس إلى غيره من الأحكام المتعلّقة بأفعال المكلَّفين.ولئن كان العلماء وَرَثةَ الأنبياء في مقام بيان معالم الدين فإن دور الخطباء والمبلِّغين المستوفين للشرائط الآتية كدور مبعوثي الأنبياء إلى الأطراف والقرى والبلدان لدعوة الناس إلى ما جاءوا به من عند ربّهم.ويعتبر الخطاب الديني اخطر الخطابات على الامن الفكري للمجتمع اذا لم يحسن تبلغيه اية افراط وتفريط في الطرح قد يودي الى انحراف المجتمع عن الاهدف الاساس الذي اراده الله لكمال الانسان على الارض وقد يؤدي الى سفك دماء وهتك حرمات بسبب الحلال والحرام والكفر والايمان والاختلاف بالعقائد لذلك يجب اتباع النهج الالهي في التخاطب مع الناس وبحسب عقولهم وعدم تحميلهم اكثر من طاقاتهم ومن هنا يتبيَّن ما لهذا الفنِّ من أهمِّيَّة، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة مراعاة الشرائط المشار إليها، فلا يكون الدارس لهذا الفنِّ خطيباً ومُبلِّغاً بالنحو المطلوب ما لم يكن مراعياً لها.

الخطاب الخطاب في اللُّغة من الفعل الثُّلاثيّ خَطَبَ أي تكلّم وتحدّث للملأ أي لمجموعةٍ من النّاس عن أمرٍ ما، أو ألقى كلاماً،أمّا تعريف الخِطاب اصطلاحًا فهنالك الكثير من التعريفات المُتعارف عليها للدّلالة على الخطاب ومنها أنّ الخطاب مَجموعةٌ مُتناسقة من الجمل، أو النصوص والأقوال، أو إنّ الخطاب هو منهج في البحث في المواد المُشكّلة من عناصر متميّزة ومترابطة سواء أكانت لغة أم شيئا شبيهاً باللغة، ومشتمل على أكثر من جملة أولية، أو أيّ منطوق أو فعل كلامي يفترض وجود راوٍ ومستمع وفي نية الراوي التأثير على المتلقي، أو نص محكوم بوحدة كلية واضحة يتألف من صيغ تعبيرية متوالية تصدر عن متحدث فرد يبلغ رسالة ما. يهدف الخطاب إلى وصف التعابير اللغوية بشكل صريح، بالإضافة إلى أنّ الخطاب يفكك شفرة النص الخطابي عن طريق التعرّف على ما يحتويه النص من تضمينات وافتراضات فكريّة، وتحليل الخطاب هو معرفة الرسائل المُضمّنة في النص الخطابي ومعرفة مقاصده وأهدافه، ويتم تحليل الخطاب عن طريق الاستنباط والتفكير بشكلٍ منطقيّ حسب الظروف التي نشأ وكتب فيها النص الخطابي وهو ما يسمى بتحليل السياق الذي يعتمد عليه النص٢أمّا تعريفه: فيمكن أن يقال . ولو بنحو شرح الإسم . بأنه: علم يبحث فيه عن قواعد تقتضي مراعاتُها التأثيرَ في الجمهور المُخاطَب وإقناعَهم بالحقِّ .ومرادنا بالقواعد: الشرائط التي تتعلَّق بأركان الخطابة الآتي ذكرها، من جهة كونها شرائط عامّةً لا بدَّ لكلِّ خطيب من مراعاتها، بحيث لو أخلَّ بشيءٍ منها فقد أخلَّ بمقدارٍ من الثمرة والغرض المقصود لهذا الفنِّ[

عناصر الخطاب:

كي يكون الخطاب مؤثّراً ومفيداً يجب أن يكون متكامل الأطراف، وهو يقوم على عدّة ركائز أو عناصر تُنظّم الخطاب وتُقيم ركائزه، وهذه العناصر هي::

١. الخطيب.

٢. المخاطَب (الجمهور).

٣. الخُطبة .

المخاطب: أي من يقوم بتوجيه الخِطاب وتكون لديه القدرة على التكلّم والإبداع في ترتيب الكلام بشكلٍ منظّم ومترابط. المتلقّي: أي من سيوجّه له الخِطاب، ويتميز المتلقّي بامتلاك حاسة التوقع والانتظار أثناء تلقيه الخطاب.الخطبة: أي مادّة الخِطاب التي تُصاغ بصورةٍ أدبيّةٍ إبداعيّةٍ. وسيلة الإيصال: أي قناة الوصل بين المؤلف والمُتلقّي عبر الكتاب، أو وسائل الإعلام المقروءة والمَسموعة والمكتوبة، أو من خلال الإنترنت والأجهزة الذّكيّة. أنواع الخطاب للخطاب أنواع كثيرة نظراً لتعدّد المواضيع التي تحتاج للخطب والإقناع في عصر أصبح فيه العلم والمُناقشة هما الصفتان السائدتان، فلا يمكن التأثير في الرأي العام بسهولة كما كان من قبل، لذا تعدّدت أنواع الخطاب للتأثير في آراء الناس وقناعاتهم بشكل أكبر، ومن أنواع الخطاب على الرغم من وجود بنية واحدة للخطاب، فإنه على أنواع متعددة يمكن إجمالها في الآتي:

أولا: الخطاب الديني، وهو خطاب أمْري تسليمي، يطالب بالإيمان بالغيب وبالعقائد، ويعتمد على الإرشاد والوعظ وتصوير الحياة الأخروية وما بها من نعيم وعذاب. وهو على أنواع؛ فقد يكون خطاباً عقائدياً كما هو الحال في علم الكلام، أو خطاباً باطنياً كما هو الحال في التصوف، أو خطاباً تشريعياً كما هو الحال في الفقه وأصوله. وللخطاب الديني أصول وفروع، وهو يعتمد على النص والعقل الذي يفسره ويستنبط منه الأحكام والقواعد والتوجيهات والمعاني والعبر. ثانياً: الخطاب الفلسفي، وهو استثمار وتطوير للخطاب الديني، وإن تحرر من الجانب العقائدي القطعي النقلي وأحاله إلى خطاب عقلي برهاني. يقبل الحوار والرأي والرأي الآخر، ويحتوي على مقاييس صدقه؛ أي الاتساق وتطابق النتائج مع المقدمات إذا كان استنباطياً، ومع الواقع إذا كان استقرائياً، ومع التجربة الإنسانية إذا كان خطاباً من العلوم الإنسانية. وهو قادر على التعميم والتجريد والصياغات النظرية للقوانين، كما أنه إنساني النزعة، متفتح على الحضارات الأخرى، يخاطب جمهور المختصين بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية والعرقية والسياسية.. وأحياناً لا يفهمه إلا الخاصة وأحياناً تفهمه العامة إذا كان بسيطاً وواضحاً وبعيداً عن التعقيدات الفلسفية، كما أنه مثالي الطابع، أخلاقي النزعة، يدعو إلى المثل الفاضلة . ثالثاً: الخطاب الأخلاقي، وهو قراءة للخطاب الديني والخطاب الفلسفي إلى الحد الأدنى الذي يتفق عليه الناس جميعاً، أي الفضائل والتمييز بينها وبين الرذائل. يختزل العقائد والنظريات في قواعد للسلوك الفاضل والمعاملة الحسنة. لقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الأخلاق، لذلك نشأت مدرسة دينية فلسفية تجعل الأخلاق جوهر الدين، مثل مسكويه والراغب الأصفهاني والصوفية. وكذلك الشأن بالنسبة للحركة البروتستانتية الليبرالية عند هارناك والكاثوليكية التجديدية عند لوازي، والإصلاحية اليهودية عند اسبينوزا ومندلسون.. إلخ. قد يختلف الناس حول العقائد الدينية والنظريات الفلسفية، لكنهم يتفقون حول القيم والفضائل وقواعد الأخلاق. إنها تجمع ولا تفرق، لذا فهي تعد الحد الأدنى الذي يصل إليه كل الناس يقيناً.

رابعاً: الخطاب التشريعي، وهو اختزال للخطاب الديني والفلسفي والأخلاقي إلى مجموعة من الأوامر والنواهي. فالدين شريعة، والفلسفة مواعظ، والنظر عمل. لذلك فقد ازدهر منطق القانون داخل الخطابين الديني والفلسفي، مثل الاستنباط والقياس والاجتهاد. والخطاب القانوني خطاب عام للناس جميعاً، يضع قواعد للسلوك وعقوبات في حالة خرق القانون. وهو يعتمد على العقاب أكثر مما يعتمد على الجزاء، وقد يصل العقاب إلى حد الإعدام. وعادة ما تحدث المفارقات بين القاعدة والتطبيق، بين صورية القانون وماديته، بين الشدة واللين، بين حسن النية وسوئها، بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة. وقد نشأت المدارس السلفية للتأكيد على هذا الجانب في الخطاب الديني. وهناك في الشريعة الإسلامية ما يسمى العزائم والرخَص طبقاً للقدرة، والتعزير تقديراً للعقوبة الخطاب الإسلامي

هو الكلام الذي تكون مَصادره ومَراجعه القرآن الكريم، والسنّة النبوية، أو أية مرجعية إسلامية أخرى، وتكون مواضيعه تشمل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية وفق منظور إسلامي شامل، ويُعرف الخطاب الإسلامي عادةً بأنه المنهاج الذي يُنظّم حياة .[٥][المسلمين، ومن المُمكن تعريفه بتعريف أعم وأشمل ألا وهو أنّ الخطاب الإسلامي هو الدعوة إلى الدين الإسلامي ونشر تعاليمه وأخلاقه :الخطاب القرآنيّ إِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ(41)لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ(42)فصلت هو الخِطاب الموجود في القرآن الكريم بتنزيلٍ من العزيز الحكيم، وهو خطاب له مَدلولاته وإشاراته التي لا تنتهي، معصومٌ من التّحريف والتَّبديل، كما أنّه لا يُترجم حرفيًّا إلى لُغاتٍ أخرى وإنمّا تتمّ ترجمة معانيه ومدلولاته وشرح آياته ومفرداته، والخِطاب في القرآن الكريم على حسب الحاجة فهو تارّةً موجّه للرّسول صلى الله عليه وسلم أو لأزواجه أو لعامّة المسلمين وخاصّتهم أو لكفّار قريش أو للمنافقين وغيرهم، والخِطاب القرآنيّ أفضل الخِطابات على الإطلاق من حيث البلاغة اللُّغويّة والإعجاز اللُّغوي والإبداع في اللَّفظ والمَعنى والتّركيب، وورووده في القرآن الكريم مرتبطٌ بالعزة، والحكمة، وعظمة الخالق عز وجل، وهو يُقسّم إلى قسمين هما:[٣]

خطاب إلهي:

هو الخطاب الربّاني الذي لا يقع تحت التزامات الخطاب الإنساني، والتطوّر، واستمدّ صفة الخلود من مصدره وهو الله عز وجل، ويتميّز أيضاً بشمولية مواضيعه زماناً ومكاناً. خطاب بشري: هو عكس الخطاب الرباني، فهو خطاب يَلتزم بقواعد الخطاب البشري، ويقع تحت وطأة الظروف التطورية، وغير شامل لجوانب الحياة، ومَصدره البشر، فهو يحتمل الخطأ والصواب في طياته، ويتأثّر بخبرات قائله. الخِطاب الإيصاليّ هو الخِطاب الموجّه من المُرسل إلى المُستقبل عبر رسالةٍ ما؛ الهدف منها إيصال أفكارٍ مُعيّنةٍ من قِبل المُرسل إلى شريحةٍ مُحدّدةٍ من النّاس، وعلى ذلك يأخذ الخِطاب الإيصاليّ أكثر من صورةٍ.

شروط مُقدِّم الخطاب الديني ومن أهمّ الشروط التي ينبغي أن تتوفّر في مقدّم الخطاب الديني

١- أن يكون مخلصاً يبتغي في ذلك الأجر والثواب من الله -سبحانه وتعالى-

٢-. أن يكون عالماً بالدين وأصوله.

الموسوعية الثقافية واولها التوسع في المعارف القرانية والحديثية

٣- أن يمتلك الأسلوب المناسب والحكمة والموعظة الحسنة

٤- أن يتحلى بالصبر والتحمل لما قد يواجهه من مشاكل وعقبات.

٥-أن يكون رحيماً بالناس.

٦- أن يكون قدوة حسنة لغيره.

٧- المصداقية في القول

.٨-الوعي والبصيرة وعدم الانجرار وراء الصيحات (فلينظر الانسان الى طعامه

أن يكون له إلمام بلغة العصر ومفرداتها، لأن اللغة هي المدخل إلى العقول والقلوب. قال تعالى: (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبيّن لهم.(

١٠-الإلمام بأساليب شياطين الإنس المستحدثة، لينبّه الناس عليها، ويشخّص السلاح المناسب لمواجهته

١١- أن يعوّد لسانه على لفظ رُويَ في نقل روايات المعصومين، بل وغيرهم أيضاً، ويجتنب عن لفظ قال ، ليكون بمنأى عن التهمة بالكذب فيما لو تبيَّن لاحقاً ضعف السند فيما يرويه.

١٢. أن يحرص على تحرير النصوص من الآيات والرِّوايات في ورقةٍ يحملها معه على المنبر، ليقرأ منها فيما لو خانته الذاكرة، أو شك في دقَّة نقله للنص. وهو أمر كثيراً ما يعترض الخطباء على المنبر حتى في النصوص المحفوظة والمشهورة، لأسباب عديدة خارجة عن الإختيار.

١٣. أن لا يذهب عن باله أن الكذب من الكبائر، فلا يفتعلنَّ القصص المفجعة من وحي الخيال لغرض تفجيع الجمهور واستدرار دموعهم، وما زال بعضهم حتى يومنا هذا يتعمّد ذلك، ولا قوَّة إلا بالله.

١٤. التقليل إلى درجة كبيرة جداً من حكاية المنامات والرُّؤى، لئلا يوحي إلى المخاطَب بأنها حجة ويجوز الإعتماد عليها شرعاً.

ولو اقتضى المقام أن يروي إحداها فعليه أن ينبِّههم إلى أنه لا يعتمد المنامات، وإنما ينقلها للتأييد ونحوه، أو أنه يقتصر على ما كان شواهد الصدق باديةً عليها.

١٥. تجنُّب طرح الإشكالات العقديَّة من دون جوابٍ واضحٍ عليها، وكذا الإشكالات التي يصعب على العوامّ فهمُ جوابها، فيكون قد رسَّخ الإشكال في أذهانهم، ثمَّ تركهم تائهين في ضلال لا مخرج لهم منه.

١٦. تجنُّب الروايات التي لا تحتملها عقول العوامّ، ومنها بعض روايات مقامات أهل العصمة والطهارة ﷺ، لاسيما مع اتِّخاذ النواصب والمضلِّلين منها مادَّةً لتشكيك ضِعاف الإيمان في عقيدتهم.

١٧. تجنُّب الخوض في المسائل التي وقعت محلَّ خلافٍ بين أعلامنا لغرض ترجيح أحد الأقوال فيها من قبل الخطيب، فإن ذلك من شأنه أن يبعث في نفوس العوامّ الجُرأة على العلماء والرَّدّ عليهم، بل يقتصر على بيان أنَّ لكلِّ فريق دليله، وأنَّ علينا . نحن العوامَّ . أن نحترم جميع الآراء، وأن نقتصر منها في مجال العمل على رأي مرجع تقليدنا.

١٨. مراعاة توصيات قادة الدين الموجَّهة إلى المجتمع، فلا يوجِّه الجمهور بخلاف توصياتهم، فيتسبَّب في حيرتهم، لما للخطيب من مكانة في نفوسهم ربما تصل عند بعضهم إلى مكانة قادة الدين، وقد لقينا منهم من على هذه الشاكلة، تقول له: قال المرجع الفلاني كذا، فيقول: لكن الخطيب الفلاني قال كذا.

١٩. أن يكون في أطروحاته وَحدَويَّاً جامعاً لجميع أبناء الطائفة الحقَّة، بأن يطرح ما هو محلُّ اتّفاق الأعلام، ولا يميل إلى واحدٍ منهم بعينه.

٢٠. أن يكون على خطير عظيم من القضايا السياسية، فيلاحظ هل أن المناسب أن تطرح من على المنبر أو لا، والوقت المناسب لطرحها، وتحديد ما إذا كان المناسب هو الطرح الإجمالي لها أو التفصيلي، والحرص على بيان الموقف الشرعي منها بعيداً عن رؤية الأحزاب وغيرها ممن لهم آراؤهم الخاصَّة في ذلك، حتى الذين تلتقي رؤيتهم مع الشرع.

٢١. أن يتجنَّب من الأطوار والألحان ما يقطع بأنها من الألحان المحرَّمة، بل حتى ما كان فيها شهبة ذلك.

٢٣. التقليل من ذكر الطرائف لإضحاكهم، والإقتصار على مورد الحاجة فحسب، لئلا تذهب بهيبة المنبر، وتضعف شخصية الخطيب في نفوسهم.

٢٤. اعتماد اللغة الوسطى بين الدارجة والفصحى، مع اجتناب الألفاظ السُوقيَّة والمبتذلة، بحيث يتفاعل معها الجمهور، ولا ينتقدها أهل العلم والأدب، وكما قلنا في أوّل الكتاب: يفهمها العامَّة، ويرضى عنها الخاصَّة.

٢٥. أن يسعى لتكميل نفسه علماً وعملاً أكثر ممَّا هو عليه، لا سيما فيما يدعو الناس إلى تحصيله، لئلا يكون مصداقاً لقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ ۝كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ ، ولما روي عن أبي جعفر في حديث: أشدَّ الناس حسرةً يوم القيامة من وصف عدلاً ثمَّ خالفه إلى غيره ومستحضراً لقول أمير المؤمنين من نصب نفسه للنَّاس إماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، ومُعلِّمُ نفسه ومُؤدِّبُها أحقُّ بالإجلال من مُعلِّم النَّاس ومُؤدِّبهم .

٢٦. أن يحرص على إفهام صاحب المجلس الذي يدعى إليه أنه لا يتقاضى أجراً على خطبته، وأن ما يقوم به إنما هو واجب عليه شرعاً تجاه المجتمع.التجديد في أسلوب الطرح وأدواته، ليوصل تعاليم الإسلام إلى الجمهور بأساليب متنوّعة، ولكن مع المحافظة على أمور ثلاثةومما يدعم مقبوليَّته الجماهيريَّة أمور نذكر بعضها:

١. أن يكون ذا مرتبة اجتماعيَّة بارزة، ككونه عالماً، أو أستاذاً، أو إمامَ جماعةٍ، أو حاملَ شهادةٍ أكاديميَّةٍ عاليةٍ مع كونه من طلبة الحوزة العلمية.

٢. أن يكون مختلطاً بالمجتمع، ومطَّلعاً على همومهم ومعاناتهم، بما يجعلهم يشعرون أنه كأحدهم، يحرص عليهم، ويرعى مصالحهم، ويهتمُّ لهم.

٣. أن يكون ذا سوابق طيّبة في المجتمع، كمجاهدته للظلمة، وكالدفاع عن الدين أمام هجمات أعدائه من المشكِّكين، من الملحدين، والمنافقين.

الجمهور او المخاطب وأمَّا الشرائط التي ترتبط بالمخاطَب . الجمهور . فهي تنقسم الى عدة مستويات ثقافية بحسب الانتماء للاسلام روحا وفكرا المستوى الاول الانسان الذي ينتمي الى الاسلام باعتباره باعتباره يمثل المشروع الحضاري المتكامل ونطلق عليه الاسلامي وله صفات تختلف عن الاشخاص في المستويات الأخرى يمثل اداة التغيير الثورية يكون دائما في حالة اصتدام مع القوى المحاربة للاسلام يمتاز بقلت العدد افراده لديهم استعداد للتضحية ارتفاع مستوى الثقافة الاسلامية والوعي والبصيرة والحساس بالمسؤولية المستوى الثاني هو الذي يتعامل مع الاسلام وبنوع من الوعي والمعرفة يدعيها وباعتباره علاقة خاصة بين الانسان وربه ومن الممكن ان يكتفي بالشهادتين لفضا وباداء الواجبات العبادية الفردية مثل الصلاة ةالصوم والحج ولكم في نفس الوقت يكون اعتقاده برؤية كونية او نظرية فلسفية اخرى غير الاسلام مثلا هو مسلم ولكن يومن بالماركسية او الراسمالية او العلمانية او البعثيةاو القومية والقبيلة التي تتعارض مع ثوابت الإسلام ونطلق على اصحاب هذا المستوى بالمتغرب وصفاتهم هم الطبقات المتعلمة والتي تدعي الثقافة ومن لديهم نشاطات فكرية امثال بعض الكتاب ولاعلاميين وبسبب غرورهم وعجبهم بانفسهم لايحبن الانتماء الى ثقافتهم الاصلية وعتبرون انفسهم مجددين لذلك يقلدون بقية الثقافات المادية لان علاقتهم الروحية ضعيفة وهولاء منبوذين من قبل المجتمع ليس لهم مواقف ثابته ازاء قضايا الامة ليس لديهم مشكلة للتعاون مع الثقافات الاجنبية المتضادة مع الدين ويقلدون الاخرين بدون وعي المستوى الثالث الانسان الذي يعيش الاسلام كطقوس عبادية وليس له حظ من الثقافة الاسلامية وتتفاعل تللك المظاهلر واطقوس مع المحيط والسوك الجمعي في مناسبات عامة وهذا النوع من الناس ليس لدية الاستعداد للتفكير او حتى النقاش في تقبل الاسلام كمنظومة ثقافية شاملة تتفاعل مع الحياة ونطلق عليه اسم المسلم الشعبوي من صفاته يمثل الغالبية الغير واعية او مايسمية الامام امير المؤمنين ع همج رعاع ينعقون مع كل ناعق الاسلام لدية مجرد طقوس دينية تاثير العقل الجمعي حشر مع الناس عيدمصالحه الشخصية فوق الدين ويتعامل مع الدين بشكل عاطفي اكثر مماهو فكر هذه الطبقة سهلة الاختراق من قبل الثقافات المعادية للدين تكون هذة الطبقة اداة بيد الحكام واصحاب القرار مرجعيتهم القبيلة و العادات والتقاليد انفعاليين مع قضايا الامة المستوى الرابع الانسان هنا يكون بعيدا عن الاسلام في جوهره ومظهره اي بعيدا عن الدين حتى على مستوى الطقوس والمظاهر ولكنه ليس في عداء مع الدين وانما بسبب الجهل او الظروف الاجتماعية قد اصبحوا على مسافة بعيدة عن الدين وثقافته اصحاب هذا المستوى يسمى بالمسلم الضائع صفاتهم ليس من اصحاب الوعي الاسلامي ولا من اصحاب الطقوس ولا هو عدوا لدينه وانما يتعاطف مع اهل الدين ومن صفاته وان كانو ليس اكثرية بالمجتمع الا انهم لو تركو سوف تكبر المساحة التي يستغلونها بالمجتمع اعدادهم ليس كثيرة والغالبية منهم تعرض لمواقف اجتماعية وسياسية فاتخذ موقف سلبي يعشون عزلة اجتماعية وثقافية عن المجتمع المستوى الخامس الانسان هنا يقف بالضد من الدين سواء يتبنى الفكر الالحادي او الفكر اللاديني او من يقف خلف لافتات اخرى ترفع من التحررية والحداثوية لكنها في الواقع تحمل ثقافة عدائية للاديان السماويةواصحاب هذا المستوى وان كانو اقلية في المجتمع المسلم الا انهم يصبحوا ادوات خطرة بيد الاعداء ويتلقون الدعم والتاييد من الدول المعادية للاسلام وان غالبيتهم مرتبط بمشاريع ثقافية وسياسية بالخارجكثير منهم يعمل تحت لافتات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان عن طريق مايسمى منظمات المجتمع المدني وعلى ضوء هذا التصنيف للمستويات الثقافية نستطيع تحديد هوية المجتمع الثقافية وهي مجتمع مسلم وليس اسلامي لان مرجعيتة ليس لقران والسنة وان كان ظاهرا يؤمن بثوابت الاسلام والطقوس العبادية وعلاقة

الفرد مع ربه الا انه لم يتبنى اهداف الاسلام في كمشروع قيادي حضاري لكي تتبلور الهوية الاسلامية في واقعه والاخطر من ذلك بما ان هذا المجتمع متعدد الهويات يكون سهل الاختراق الثقافي من قبل الأعداء على الخطاب الديني ان يسعى لتوحيد المستويات الثقافية الى ثقافة القران والسنة اما لو كانت هويته اسلامية فانه من الصعب اختراقه لذلك او اهداف الحرب الثقافية للمجتمع المسلم هو جعله متعدد الهويات لكي يسهل اختراقه ثقافية لان الوحدة الثقافية تؤدي الى التمسك بلاسلام كمشروع حضارع لايمكن اختراقة كما قال رسول ص (اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي ابدا)لابد للخطيب الاخذ بالاعتبار هذة المستويات داخل المجتمع وعليه ان يوازن في خطابه كل هذه المستويات من الثقافة لكي يستطيع ان يؤثر في الجميع ويول رسالته بنجاح

١. مراعاة المستوى العلميّ المتوسِّط للجمهور، فلا يبلغ في المستوى العلمي في طرحه إلى ما يطرح للخواصِ فحسب، ولا يهبط به إلى حدِّ الإبتذال، بحيث يفهمه العامَّةُ، ويرضى عنه الخاصَّة.

٢. مراعاة عاداتهم وتقاليدهم التي لا تتنافى والشرع، وإلا لم يتقبَّلوا ما يلقى إليهم وإن كان الخطيب بشخصه مقبولاً لديهم.

٣. مراعاة الأحوال النفسية التي تنتابهم لبعض الأسباب، كما في الأزَمَات الإجتماعية، أو الإقتصادية، أو الدينية، أو السياسية ، أو غيرها.

٤. أن يكون ظرف الخطبة مناسباً لهم، بحيث يخلو مما ما يصرفهم عن الإنصات إلى الخطيب من ضيقٍ في المكان، أو حرٍّ شديد، أو بردٍ قارص، أو طول زمان الخطبة، أو تأخُّره، أو غير ذلك من العوامل الخارجيَّة التي تقف مانعاً من الإنصات إلى الخطيب.

٥. أن يأتي المخاطبين من حيث هم وما يميلون إليه، فإن منهم من يميل إلى البحوث العلمية وإن خلت من الأمثال والقصص، ومنهم من هو على العكس من ذلك، ومنهم من يميل إلى الإكثار من الشواهد القرآنية، أو الروايات المعصوميّة، أو الأشعار، أو غير ذلك مما تختلف فيه أذواق الناس. وحيث أن مجالس الخطابة لا تخلوا عادةً من حضور مختلف الشرائح المذكورة فيجدر بالخطيب مراعاتها جميعاً مهما أمكن.

٦. الإقتصار على المواضيع التي لها مساس بالمخاطب ولو مع تنبيهه إلى ذلك، فإن الإنسان لا يعبأ عادةً بما لا يرتبط به فعلاً.

أبرز سمات وركائز الخطاب الديني يتميّز الخطاب الديني بالعديد من السِّمات، ونذكر أبرزها فيما يأتي:

١- وسطي معتدل وهذا مستمد من وسطية الدين الإسلامي، قال الله -سبحانه-: (وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا)، فالخطاب الدينيّ الأصيل ليس فيه غلوّ ولا تمييع، بل هو وسط بين الإفراط والتفريط. سهل على الناس حيث يُرجّح الخطاب الإسلامي التيسير على التعسير، والتبشير على التنفير، اقتداء بالرسول الأمين حيث قال: (يسّروا ولا تعسّروا وبشّروا ولا تنفّروا).

٢-عالمي وعام حيث إنه لا بدّ أن يكون للناس كافةً، وليس لفئة معينة من الناس، ودون تفريقٍ على أساس الجنس أو اللون أو غيره، ولا يكون الخطاب خاصاً إلى في بعض الحالات المحدودة جداً ولضرورة اقتضتها المصلحة. منوع ومتجدد حيث إن الناس مختلفون، وكل منهم له مذهب مختلف، لذلك لا بد أن يكون الخطاب مناسباً للجميع؛ من مفكرين ومثقفين ورياضيين وعلماء ومتعلّمين وأغنياء وفقراء ونحو ذلك. التدرّج بغاية التربية يتدرّج الخطاب الديني بالمستمعين بلا مللٍ وسآمة، ويعتمد منهج التخلية والتحلية، فلا يُثقل على المستمعين حتى ينفضّوا وينفروا منه، بل يترقّى بهم في مدارج الكمال شيئاً فشيئاً، لِذا كان ابن مسعود يعظ الناس كل خميس، فقيل له: (يا أبا عبدِ الرَّحْمَنِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنا كُلَّ يَومٍ؟ قالَ: أما إنَّه يَمْنَعُنِي مِن ذلكَ أنِّي أكْرَهُ أنْ أُمِلَّكُمْ، وإنِّي أتَخَوَّلُكُمْ بالمَوْعِظَةِ، كما كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَتَخَوَّلُنا بها، مَخافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنا)

٣-الواقعية في الخطاب الديني خطابٌ واقعيّ غير متكلّف فيه، ولا يهدف إلى تكليف الناس ما لا يُطيقون، ويسعى إلى بثّ العمل والحركة والتفعيل، كما يتميّز بجمال أسلوبه وعباراته، فهو يجذب القلوب للإنصات إليه، ويفيض بالتحنّن والرحمة ورغبة الخير لهداية الناس إلى طريق الحق والرّشاد.

٤-يجب ان يكون المصدر الاساسي الخطاب الديني هوالثقلين القران والسنة واهل البيت

٥- بثّ الوعي وإيجاد الحلول الخطاب الديني خطاب واعٍ يسعى إلى مساعدة أفراد الأمة بإيجاد الحلول الشرعية التي تُناسب مشكلات واقعهم، ويُركّز على إبراز القيم الأخلاقية المهمّة التي يحتاج إليها جميع النّاس، ويبثّ الوعي في نفوس المستمعين

١. مراعاة هذه الأقسام الثلاثة، بأن يلتفت إليها الخطيب سلفاً قبل إلقاء محاضرته ويُعدَّ لها العُدَّة.

٢. أن تكون الفكرة المراد إيصالها مدعومةً بالأدلة المعتبرة، أو الشواهد المقبولة والمسلَّمة لدى الجمهور، كالنصوص الشرعيَّة، والأدلَّة العقليَّة القطعيَّة الواضحة، والمسلَّمات العقلائية، بل والمسلَّمات لدى الجمهور المخاطَب وإن لم تكن مسلَّمة عند جميع العقلاء، لأن الهدف هو إقناع خصوص المخاطبين، ولذا يدخل فيما ذكرنا: الأمثال، والأشعار الحِكَميَّة، والقصص المؤثِّرة.

٣. عدم كون الفكرة مما وقع الخلاف فيها ممَّن يعتدُّ بخلافهم فيما إذا كان يصعب دفع أدلَّتهم أو إشكالاتهم، وإلا فلن يتحقَّق الغرض من الخطبة، بل ربما ينتقض الغرض منها.

٤. كون الفكرة مما يهتمُّ به الجمهور، ولو بعد تنبيههم

وإلفات نظرهم إلى أهمّيتها، كبيان الأحكام الشرعيَّة التي تكثر البلوى بها ممّا يغفلون عنها.

وعلى هذا: ينبغي للخطيب اجتناب ما لا يهتمون له من الموضوعات حتى لو نبَّههم إلى أهميَّتها، لأن مقتضى ذلك عدم الإهتمام بالخطبة أصلاً، فلا يحصل الغرض من إلقائها عليهم.

٥. بيان الموضوع بألفاظ وعبارات واضحة، واجتناب الإغلاق والتعقيد في باستعمال ألفاظ ومصطلحات لا يفهمها عادةً إلا ذوو الإختصاص، وإلا لم يتحقَّق الغرض من الخطبة كما هو واضح.ثقافة الدعوة الى الله عدم الياس من ضعف استجابة الناس الى الحق الحشر : ١٠ وَ الَّذينَ جاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذينَ سَبَقُونا بِالْإيمانِ وَ لا تَجْعَلْ في قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحيمٌ الشعراء : ٣ لَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنينَ القصص : ٥٦ إِنَّكَ لا تَهْدي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لكِنَّ اللَّهَ يَهْدي مَنْ يَشاءُ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدينَ البقرة : ٢٧٢ لَيْسَ عَلَيْكَ هُداهُمْ وَ لكِنَّ اللَّهَ يَهْدي مَنْ يَشاءُ وَ ما تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَ ما تُنْفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَ ما تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ يونس : ٩٩ وَ لَوْ شاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَميعاً أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنينَ القصص : ٨٥ إِنَّ الَّذي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جاءَ بِالْهُدى وَ مَنْ هُوَ في ضَلالٍ مُبينٍ ذَكِّرْ إِنَّما أَنتَ مُذَكِّرٌ (21) لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ (22) ق : ٤٥ نَحْنُ أَعْلَمُ بِما يَقُولُونَ وَ ما أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخافُ وَعيدِ الصبر *في الدعوة الى* الله القلم : ٥١ وَ إِنْ يَكادُ الَّذينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ المزمل : ١٠ وَ اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَميلاً الحجر : ٩٧ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضيقُ صَدْرُكَ بِما يَقُولُونَ ق : ٣٩ فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ الْغُرُوبِ

اعتماد البرهان والابتعاد عن الاحلام والخرافات في الطرح

البقرة : ١١١ وَ قالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ كانَ هُوداً أَوْ نَصارى تِلْكَ أَمانِيُّهُمْ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ الأنبياء : ٢٤ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ هذا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَ ذِكْرُ مَنْ قَبْلي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ النمل : ٦٤ أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ وَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ القصص : ٧٥ وَ نَزَعْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهيداً فَقُلْنا هاتُوا بُرْهانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَ ضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ

عدم استخدام الغلظة في الدعوة

آل‌عمران : ١٥٩ فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَ لَوْ كُنْتَ فَظًّا غَليظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ شاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلينَ طه : ٤٤ فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشى الممتحنة : ٨ لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذينَ لَمْ يُقاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَ لَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَ تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطينَ عدم منح نفسك مطلق الحقيقة سبأ : ٢٤ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَ إِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلى هُدىً أَوْ في ضَلالٍ مُبينٍ

النتائج

يستطيع الخطاب الديني اذا كان متطرفا ان يمزق الجبهة الداخلية وكذلك يستطيع ان يحافظ على وحدة الامة اذا كان عقلائيا نابع من مصادر التشريع الاساسي وليس من الاهواء وكذلك يستطيع الخطيب المخلص والمستقيم ان يحصد منه المجتمع نفس النتائج الخطاب سلباوايجاباذا سيطرت السلطة على الخطاب الديني انحراف عن هدفه في الحفاظ على ثقافة المجتمع الاسلامية وا صبح غير فعال ولا ذات تاثير في سلوك المجتمع للخطاب الديني اثر في توجية الناس نحو الخير والمحبة والابتعاد عن الشر والعداوة للخطاب الديني القدرة على تجاوز الامة المحن التي تمر بها وهذا ما حصل مع داعش عندما وجة الخطاب الناس للدفاع عن دينهم وحفظ كرامتهم وكذلك في ثورة العشرين ضد الاستعمار الإنكليزي قدرة الخطاب الديني على الدفاع عن الهوية الدينية للمجتمع ضد الافكار المنحرفة التي زين لها الشيطان او المستوردة امثال الغزوا الفكري الذي يستهدف عقيدة الاسلام كما تصدى السيد الحكيم بفتوى الشيوعية كفرا والحاد وكذلك السيد محمد باقر الصدر بكتبه اقتصادنا وفلسفتنا ضد النظام الشيوعي والراسمالي على السواء بضرورة الاهتمام بالخطيب وثقافته الاسلامية وايمانه وتقواه وسعة علومه الشرعية ومراقبته وابعاده عن الساحة في حاله ثبوت انحرافه عن الصراط المستقيم مراقبة برامج التواصل الاجتماعي والفضائيات ومايرشح فيها من خطابات دينية واساءات منحرفة ضد الاسلام وتوجية الخطباء بالرد على هؤلاء المنحرفين وفضح مقالاتهم وبذلك نوصي اختيار الخطيب ومعرفة استقامته الفكرية الدعم اللوجستي والمادي من جل تسهيل حركته داخل المجتمع ايجاد محكمة داخل الحوزة لمحاكمة المنحرفين عن الدين اذا استمروا في الاتصال بالمجتمع يجب عرض النصوص الشعرية على لجنة متخصصة قبل القائها على الجمهور لاثبات صلاحيتها عقائديا يجب ملاحقة الفرق الضالة عن الدين والتي

تتخذ من الخطاب الديني منبرا لنشر افكارها داخل المجتمع عن طريق مناظرتها امام الناس بالفضائيات او التعاون مع الحكومة بمنع قادتها من ممارسة أنشطتها لابد من ايجاد مركزية بالنسبة للخطباء وسيطرة لمؤسسة الدينية بايجاد مشروع اسلامي يستند الى الدين الاسلامي ياخذ على عاتقه مخاطبة الجمهور بالخطاب المؤثر والقادرعلى لتصدي لكل المشاريع الشيطانية التي تستهدف ثقافة المجتمع الاسلاميه من الداخل واخيرا نقول ان الاسلام بثقلية يستطيع ان ينتصر على اعدائة من الداخل والخارج بل يستطيع ان يهزم كل المؤمرات الشيطانية اذا استند الى ثقافة القران والسنة وتراث اهل البيت لا الى الخطاب المتميع الذي يريده اهل البدع والضلالة **البقرة : ٣٨ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْها جَميعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً فَمَنْ تَبِعَ هُدايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُم يَحْزَنُونَ طه : ١٢٣ قالَ اهْبِطا مِنْها جَميعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَ لا يَشْقى مريم : ٥٩ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّا** الأنفال : ٨ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَ يُبْطِلَ الْباطِلَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ الأنبياء : ١٨ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ وَ لَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ لقمان : ٣٠ ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَ أَنَّ ما يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْباطِلُ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ محمد : ٣ ذلِكَ بِأَنَّ الَّذينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْباطِلَ وَ أَنَّ الَّذينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثالَهُمْ

المراجع

١. د. السيد محمد مرعي، "مفهوم الخطاب الإسلامي"، الألوكة، اطّلع عليه بتاريخ ١١/١٥/

٢. "تجديد الخطاب الديني .. تعريف وضوابط"، الإسلام أون لاين، اطّلع عليه بتاريخ ١١/١٥..

٣. "الخطاب الإسلامي ...مقاربة منهجية"، المسلم، اطّلع عليه بتاريخ ١١/١٥.

٤. محمد العبودي،. أ ب "تجديد الخطاب الديني"، إسلام و مميزات الخطاب الإسلامي الأصيل"، الإسلام أون لاين، اطّلع عليه بتاريخ ١١/١٥ ،

٥. د") تحليل الخطاب"، مؤسسة النور للثقافة والإعلام

٦. حباسي خالد، الخطاب الإسلامي المعاصر – رسالة جامعية،.

٧. شروق خليل – رسالة جامعية دور البنية اللغوية، في الخطاب الإشهاري. هبة عبد المعز

٨. " د. محمود عبد الله الخطاب، النموذج، والإستراتيجية: بحثا عن هوية جديدة للعلوم الاجتماعية في العالم العربي"، المركز العربي للبحوث والدراسات، اطّلع عليه بتاريخ

٩. ومرادنا بالقواعد: الشرائط التي تتعلّق بأركان الخطابة الآتي ذكرها، من جهة كونها شرائط عامّةً لا بدَّ لكلِّ خطيب من مراعاتها، بحيث لو أخلَّ بشيءٍ منها فقد أخلَّ بمقدارٍ من الثمرة والغرض المقصود لهذا الفنّ.

١٠. القران الكريم

. نهج البلاغة: باب المختار من حكم أمير المؤمنين " 11

الكافي ٢: ١٧٥، باب زيارة الإخوان، الحديث